بعد ان اجريت عملية جراحية لسمو الامير سلطان بن عبد العزيز في جنيف
سمو ولي العهد يطمئن على سموه ويهنئه بنجاح العملية

★ قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وذلك في مقر اقامته في جنيف ، حيث اطمأن خلالها على صحة سمو الامير سلطان بن عبد العزيز بعد العملية الجراحية التي اجريت له .

وقد اجريت لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عملية جراحية في ركبته اليمنى في احد المستشفيات المتقدمة بسويسرا تكللت بحمد الله بالنجاح

وقام باجراء العملية الاطباء السادة هميس اندروز من الولايات المتحدة الاميركية ومازن مراد ومنير عريان من المملكة العربية السعودية وفابييرا وبييرمتر من سويسرا .

وقد استقبل سمو الامير سلطان في مقر اقامته في جنيف أيضا عددا من قادة ومسئولي بعض الدول العربية والأجنبية الذين اعربوا عن تهنئة سموه الكريم بنجاح العملية الجراحية ، كما تلقى سموه العديد من الاتصالات الهاتفية من اصحاب الجلالة والسمو قادة ومسئولي بعض الدول العربية والاجنبية للاطمئنان على صحة سموه .

وقد ابدى سموه الكريم تقديره للمشاعر الطيبة التي عبر عنها الجميع معربا عن عميق شكره على تهنئة اصحاب الفخامة والسمو بمناسبة ما من الله به على سموه من نجاح العملية الجراحية وتمتعه بالصحة والعافية المستمرة ان شاء الله .

هذا وقد تكللت العملية بالنجاح وغادر سموه الكريم المستشفى بعد أن منّ الله عليه بالصحة والعافية وسيقضي سموه بعض الوقت للنقاهة بعد خروجه من المستشفى . حمدا لله على سلامة سموه .

مصدر مسؤول يرد على المزاعم الايرانية

أكدنا مراراً ترحيبنا بالحجاج الايرانيين

ولكننا نرفض العبث بأمن الحجاج وبقداسة البيت الحرام

★ جددت المملكة ترحيبها الدائم بالحجاج الايرانيين في هذا العام وكل عام وفق ما جاء في كتاب الله الكريم وعملا بوصايا النبي الامين ، ثم انطلاقا من القرارين اللذين أجمع عليهما العالم الاسلامي بأسره .. وكما ورد في البيانات المتعددة التي سبق ان اعلنتها المملكة أملا في أن تدرك حكومة ايران سمو الغاية التي تهدف المملكة اليها .

جاء ذلك في ختام بيان أدلى به مصدر مسؤول إلى وكالة الانباء السعودية صباح الاثنين الماضي فيما يلي نصه :

اعلنت ايران في مضمون بيان صدر عن وزارة الخارجية الايرانية اليوم (الاحد) تكرارا لمزاعمها ان المملكة العربية السعودية منعت مسلمي ايران من اداء فريضة الحج لهذا العام وذلك ضمن نشرتها الاذاعية باللغة الفارسية .

كما علن ذلك بدوره الدكتور الخاتمي وزير الثقافة والارشاد في ايران وفق ما اذاعته طهران في نشرتها باللغة العربية اليوم .

وإيضاحا لحقيقة الموقف أمام الشعب الايراني المسلم وجميع الشعوب الاسلامية تود المملكة العربية السعودية ان تعلن مايلي ..

لقد رغبت الحكومة الايرانية إجراء مفاوضات مباشرة مع المسؤولين في المملكة حول النقاط مثار الخلاف بالنسبة للحجاج الايرانيين وذلك عقب الوساطات الخيرة التي بادر اليها بعض القادة الاشقاء في الدول العربية انطلاقا من حرص الجميع على تسوية الأمور بين المملكة وايران .

واستجابة لذلك وتأكيدا لحسن النوايا رحبت المملكة باستقبال وفد ايراني برئاسة النائب الاول لوزير الخارجية الايرانية محمد بشارتي الذي اجتمع منذ ايام بصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عدة مرات وذلك استنفادا لمفاوضات كثيرة سبقت هذا اللقاء عبر الوسطاء .

وخلال المباحثات المباشرة اعربت المملكة العربية السعودية مجددا للوفد الايراني عن ترحيبها باستقبال الحجيج الايراني وفق ما أقره وأيده العالم الاسلامي من خلال قراري مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في العاصمة الاردنية عمان ١٩٨٨ م مع الالتزام بتعاليم وآداب الحج وعدم الخروج عنها او الافتئات عليها .

كما اكدت المملكة استعدادها التام لتقديم جميع التسهيلات اللازمة للحجاج الايرانيين مثلهم في ذلك جميع حجاج الدول الاسلامية سواء بسواء .

واضاف المصدر يقول في تصريحه .

وعندما اوشك الطرفان على التوصل الى اتفاق على جميع النقاط اصر الوفد الايراني على التمسك بذريعة اعلان البراءة من المشركين بحجة ان فريضة الحج لاتتم إلا بهذا الاعلان وأساليب إعلانه .

وعبثا حاول الجانب السعودي ان يوضح للوفد الايراني بأن عموم العلماء والفقهاء قد اجمعوا من منطلق اسلامي صحيح على ان البراءة التي ذكرها القرآن الكريم وأعلنها الرسول الامين صلوات الله وسلامه عليه بواسطة أبي بكر الصديق رضي الله عنه قد حدثت بسبب وجود المشركين الذين كانوا يسيطرون على مكة المكرمة والحرم المكي في اول بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وكانوا يمنعون المسلمين من الصلاة وقراءة القرآن آنذاك .

اما اليوم فلا يوجد في مكة المكرمة وما حولها بل وما جاورها مشرك واحد يستوجب البراءة منه بل ان جميع الحجيج الذين يزيد عددهم في كل عام على مليون ونصف حاج يفدون لأداء هذه الفريضة الاسلامية متجهين إلى الله جل جلاله بقلوب خاشعة ونفوس مفعمة بالخشية والايمان والسكينة امتثالا لقوله تعالى « فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولافسوق ولا جدال في الحج » وحفاظا على حرمة الشعائر المقدسة وعلى أمن مكة وأمن الحجيج كقوله تبارك اسمه « وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا » وقوله تعالى « وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » صدق الله العظيم .

نقول في ظل الحاضر المشرق بالايمان واليقين ليس هناك اليوم ما يستوجب اعلان البراءة التي لا يجوز تكرارها أو الاقتداء بها كما قال العلماء .

ولكن الوفد الايراني ورغم كل المحاولات تمسك بموقفه هذا الذي ترفضه حكومة المملكة العربية السعودية وهو اعلان البراءة من المشركين لما ينتج عن ذلك الاعلان وأساليبه وغايته المعروفة من إخلال بالامن وترويع الحجيج وتعطيل للعبادة كما حدث في الاعوام الماضية مما سمعه وشهده العالم بأسره .

وعند هذه الصورة توقفت المفاوضات وغادر الوفد الايراني اراضي المملكة العربية السعودية ليفاجئنا اليوم بالبيان المشار اليه في مستهل هذا الايضاح .

وقال المصدر في ختام تصريحه .

ان المملكة العربية السعودية إذ توضح هذه الحقائق للشعب الايراني المسلم تود ان تجدد ترحيبها الدائم بالحجاج الايرانيين في هذا العام وكل عام وفق ما جاء في كتاب الله الكريم وعملا بوصايا النبي الامين صلوات الله وسلامه عليه ثم انطلاقا من القرارين اللذين أجمع عليهما العالم الاسلامي بأسره كما تقدم ذكره في عدد من البيانات الرسمية التي اعلنتها المملكة عدة مرات أملا في ان تدرك حكومة ايران سمو الغاية التي تهدف اليها .

هذا وقد اعلنت المقاومة الايرانية استنكارها الشديد قيام حكومة ايران للعام الثالث على التوالي بمنع المسلمين الايرانيين من أداء فريضة الحج .

ووصف بيان للمقاومة الحكومة الايرانية « بانها معادية للاسلام والانسانية وان من خصائصها الذاتية تصدير الارهاب وعدم الالتزام باي من الاعراف والمبادىء الدينية أو السياسية » .

كما وصف البيان ايران بأنها أسيرة فيما وصف الملالي بأنهم متسلطون على ايران وقال « انهم من ابرز مظاهر الشرك والنفاق مع انهم يتشدقون بالاسلام زيفا » .

وأكد بيان المقاومة الايرانية ان منع حكام طهران الحجاج الايرانيين من الحج ناتج عن العجز الاقتصادي الذي تعاني منه ايران منذ استيلاء الحكومة الحالية على مقدرات الشعب الايراني الى جانب ضعف الحكومة وتصعيد الكبت داخليا والارهاب دوليا .